العنوان:	إسكان الشباب بين الاقتصاد والواقع
المصدر:	الاقتصاد والمحاسبة
الناشر:	نادي التجارة
المؤلف الرئيسي:	فايد، فخري
المجلد/العدد:	ع 540
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1997
الشهر:	أبريل / ذوالقعدة
الصفحات:	50
رقم MD:	91247
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	القطاع الخاص، قضايا الشباب، رعاية الشباب، الوحدات السكنية، التخطيط العمراني، النمو العمراني
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/91247

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

فخرى فايد

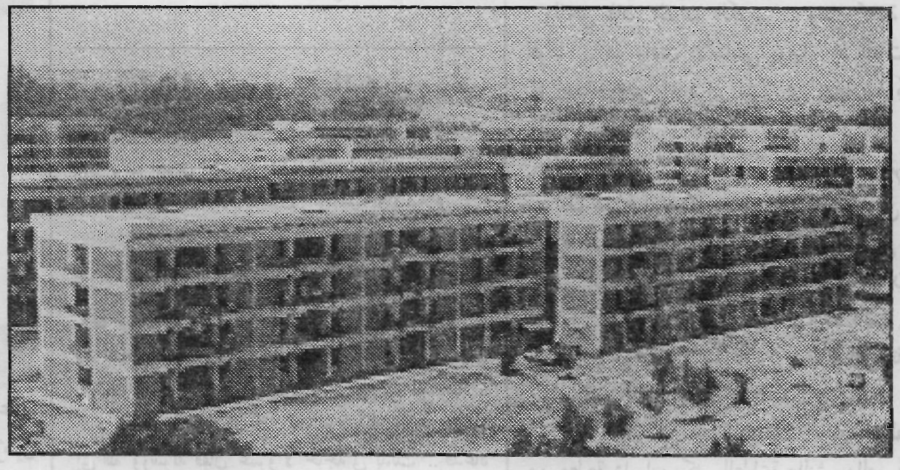

إسكان الشباب بين الادعاء والواقع

فاجأنا إعلان هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بطرح ألف وحدة سكنية للشباب ، ولم تكن المفاجأة فى صغر عدد الوحدات بالنسبة لأعداد الشباب الراغبين فى الزواج ، ولكنها كانت فى الأرقام التى « تخزق » العيون ، وتطفئ الأمل فى النفوس ، فبداية سعر الشقة ٦٥ ألف جنيه ، أى وحق الله خمسة وستون ألف جنيه مصرى ، وهو مبلغ لم أره فى حياتى الطويلة التى امتدت عبر ٣٣ عامًا من العمل المتصل ، وتخطيت خلالها الثامنة والخمسين من عمرى ، أى أننى شيخ ولست شابا ولا أملك ما يطلب من الشباب أن يمتلكوه !!

إن كل ما أريده من المسئولين ألا يزجوا بالشباب من خلال مشروعاتهم اللامعقولة والمستفزة ، وكفى أبناءنا ما هم فيه ، وما نحن فيه ، وما هم فيه من ضياع الأمل الذى أسلمهم للامبالاة ، وما نحن فيه من حزن لقصر قاماتنا أمام أولادنا كآباء أعجزتهم الأرقام المهولة عن القدرة على الإسهام فى تقديم العون لهم لكى يجدوا البيت الذى يكونون من خلاله الخلية الأولى لبناء مجتمع المستقبل !!

.. ولقد سبقت وزارة الأوقاف فى طرح نفس الفكرة ، وإن اختلفت الصورة ، فلقد عرضت مجموعة من الشقق للإيجار بسعر شهرى خيالى لا يستطيعه أى شاب مجتهد ، ولا أى موظف شريف ، والعجيب هنا أن يصدر هذا التصرف من وزارة مسئولة عن الأوقاف التى أوقفها أصحابها من أجل عون المحتاجين وليس من أجل زيادة حاجتهم وعوزهم !

.. الغريب أن هناك دراسات جدوى تحدد سعر المسكن سواء كان تمليكا أو إيجارا . وهى تقول إنه لا يمكن أن تصل الأرقام لما وصلت إليه لدى المسئولين فى وزارة المجتمعات أو وزارة الأوقاف .. اللهم إلا !!

إننا نضع كل آمالنا فى دخول استثمارات القطاع الخاص الوطنى فى مجال الإسكان ، لكى نجد الحل لمشكلة أصبحت من أعقد المشكلات التى تواجه مستقبل شباب مصر ، ولا أدرى لماذا تتقاعس الأحزاب عن الدخول إلى هذه المشكلة والبحث عن طرق علاجها ، بل دعوة المقتدرين إلى التبرع لبناء مساكن للشباب ، وهى رسالة لا تقل بحال من الأحوال عن سابق تبرعهم من أجل بناء المدارس والمستشفيات .

إننى أرجو .. وأرجو أن يتم هذا الاقتراح أو ذلك ، من أجل مستقبل هذا الوطن العظيم الذى يزخر بأعظم الرجال ، وأعظم القيم .

فلقد نتج عن هذا السلوك غير المسئول من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ، ووزارة الأوقاف ، أن رفع القطاع الخاص أسعاره سواء بالنسبة لشقق التمليك أو الإيجار ، بما لا يتفق وواقع التكلفة الحالية للبناء .

كما أننى اقترح على الشباب المقبل على الزواج أن يتكاتف وينشئ مجموعات عمل من بينه تضم كل احتياجات البناء ، ثم يشترون الأرض ويتولون كل من خلال خبرته إنشاء مساكنهم بأنفسهم ، ليتحقق لهم أكبر قدر من الوفورات إلى جانب جودة البناء .

■